وينفع منه اذا لم ينفتح في ابتدايه ان يطلى بالصبر والماميثا
والزعفران والمر والصدف المحرق مجموعة ومفردة
فان انفجر هذا الورم ولم يات الصواب فتحه فانه كل ما اخر
عمل الى العظم وعظم شره فاذا انفتح فليوخذ دقيق الكرسنة
مع دهن الجلوز ويحشا او يحشا بالدقيق والاس او يحشى
بشحم الحنظل فانه يبريه **صفة دواء نافع من الغرب**
بعد انفجاره ينقي من القيح ثم يوخذ من الصبر والكندر والعفص
ودم الاخوين وكحل وجلنار وشب من كل واحد جزء وزنجار
ربع جزء يسحق ناعما ويذر عليه وقد يعمل اشياف ويحك عليه
و... وهذا قد جرب وهو نافع ينشف مدة ويقال انه
اذا ... اللحم الميت وحشي قطنة قد غمست في ماء الحزاز
النبطي ابراه ... ومجرب يوخذ من العروق جزء
ومن الناغوراه نصف جزء ويدق ناعما ويذر عليه وقيل ان
المر وحده يبراه ومن الادوية القوية الاشياف يتخذ من
زرنيخ احمر وزاج ودراريح وكلس وتوتيا ورشب اجزاء
سواء ويعجن بماء الصبر ويستعمل يابسا واذا ازمن وصار ناصورا
فليس الا كشفه واستيصال اللحم الميت والظاهر منه بسهل
العلاج وخاصة اذا لم يكن مزمنا والذي هو غاير لا بد
ما يفسد معه واذا اردت علاجه بالحديد فتعمل الى موضع
الثقب وتشطه بطا يكشفه الى العظم واذا اشتبه عليك
موضعه ... ثلثة لا تعصره فلا بد ان ...
فجسده شعر واكشفه وخذ اللحم الميت فان كان اللحم
سليما فعالج القرحة بالدواء المنبت للحم واذا كان
العظم فاسدا وعلامة فساده انك اذا امررت عليه المجس
لقيته خشنا وذلك علامة ان الفساد قد انتهى اليه فان
العظم اذا كان صحيحا كان املس السطح اذا كان فاسدا
وان اردت ان تعالجه بالكي فالكوه بالمكاوي الصغار التي
... مدورة ملس تحمى حتى تصير مثل الجمر فتوضع على
الموضع حتى يغلي ما حوله ثم امسحه بخرقة واعد الكي فعلا
حتى تبين القشرة الفاسدة من العظم وقد وقيت
العين بالعجين المبرد عليه خرق الكتان المبردة لئلا
... حرارة النار فاذا اردت ان تعالجه بالعلاج الثالث
وهو ان يثقب موضع الناصور وينفذه الى الانف بان
يتخذ الة كالشفا الغليظة حادة الراس مدورة او يكبسه
في الثقب المحاذي الناصور الى جهة الانف كبسا قويا
يكبس ويدير حتى ينفذه الى الانف وعلامة نفوذه ان
ان يسيل الدم من الانف والفم واجتهد ان ينفذ الالة
من الثقب الذي بين الانف والفم وحذر ان ينفذ الالة
بين الثقب الذي بين الانف والعين واقبل بالثقب الى
جهة الانف فاذا انفذ فخذ قطنة حلقة ولفها على ما هو ادق
من الالة التي انفذتها في العظم وليها بعد الزنجار واحشها
في الثقب لتوسعه واذا اخرجتها منه لا يخرج عليها اجزاء
من العظم فتبحث ان يلتحم على فساد ولا تدع ثغر الجرح يلتحم
وان حمي فهو دحواليه باشياف ماميثا وماء الهندبا وماء
عنب الثعلب ... الى ان يسكن حماه ثم عاود علاج

١٧

وان كان هذا الخراج مائلا عن الاجفان فاقطع منه
ما امكن من لحمه الفاسد واحذر على لحمة الماق وداو
بالادوية المجففة كالزاج المحرق المسحوق والزاج المسحوق
مثل الغبار وكذلك الصبر مع دقاق الكندر وهذا الخراج
لا يعالج نفس الموضع منه الا بعد تنقية البدن واستفراغه
وتلطيف الغذاء وايلاع مادة صالحة ولا يهون به في اول
الامر فيعظم شانه فان هذا الخراج مع صغر حجمه ربما
غاص واكل عظم الانف حتى ربما افنى **فصل في قروح
العين وبثورها وتفرق اتصال الملتحم**
ان انحلال الفرد في الملتحم يكون بسبب شي ... الى
العين من خارج كقصبة او حديدة او غيرها ... يجرحها
فالصواب المبادرة الى اخراج الدم قليلا قليلا وذر
العين بالتوتيا المغسول المربا وتضميدها بصفرة بيضة
وصرف المواد عن الانصباب اليها واما القروح فربما
كان عن اسباب بادية وربما كان عن اسباب بدنية وقد يكون
في الملتحم وفي القرنية فما كان في الملتحم كان احمر اللون
وهو سليم لان الطبقة صلبة والمادة قلما يعوص
فيها وان غاصت فهي مادة خبيثة محرقة وان كانت
في القرنية فتكون بيضا واذا اخرجت في الحد المشترك
فيما بين البياض والسواد او السواد وتسمى الاكليلية
كان ما يلي البياض فيها احمر وما يلي السواد الابيض
وانواع القروح التي تعرض في القرنية سبعة اربعة
في سطحها وثلثة في عمقها فاولى منها قرحة تشبه
لونها الدخان كبيرة منبسطة خفيفة وربما سميت
... والثانية اعمق من هذه واصغر وتسمى السحاب
والثالثة الاكليلية وهي الحادثة فيما بين سواد العين
وبياضها وتسمى باليونانية سقوما واما القروح
العارضة في عمق القرنية فالاولى منها وهي قرحة غائرة
عميقة ضيقة الراس تسمى الجبينية نقية صافية اللون
قليلة الخشكريشة والثانية تسمى الموكمسوهي قرحة
اقل عمقا من الاولى واكثر اتساعا والثالثة وهي قرحة
وسخة كثيرة الخشكريشة وتسمى الاحتراق وهذه القرحة
ربما سال منها رطوبات العين فاما اسباب القروح
فهي رطوبات حادة حريفة لذاعة تنصب الى العين
العلاج يجب ان يبادر عندما يحس بالم العين بالفصد
من القيفال والحجامة على النقرة والساقين واسهال
الطبيعة بطبيخ الفاكهة والاهليلج وشد الاطراف
وتغميزها والغذاء ما يكون من المزورات الباردة
ويقتصر العليل في الايام الاول على ماء الشعير واستعمال
الرمان الحلو ومنع صاحب القرحة ان ينام على الجانب
الالم خاصة على الظهر فتميل المادة في طبقات العين
ويجب لبان النسا فانه ينبع مع التدبير تحليل ...
الى العين بدواء فيه لذع وتقطر العين بالتوتيا المربا
فان ابطا انفجار القرحة يقطر في العين ماء الحلبة
او ماء اكليل الملك فاذا انفتحت تنقيتها من القيح